

إعجاز القرآن

منه وتقصير ولو كان أبدع لكان يقول حتى بل دمعي مغانيهم وعراضهم ويشبه أن يكون غرضه إقامة الوزن والقافية لان الدمع يبعد أن يبيل المحمل وإنما يقطر من الواقف والقاعد على الأرض أو على الذيل وإن بله فلقلته وأنه لا يقطر .

وأنت تجد في شعر الخبزري ما هو أحسن من هذا البيت وأمتن وأعجب منه .
والبيت الثاني خال من المحاسن والبديع خاو من المعنى وليس له لفظ يروق ولا معنى يروع من طباع السوق فلا يرعك تهويله باسم موضع غريب .
وقال .

ويوم عقرت للعذارى مطيتي ... فيا عجا من رحلها المتحمل .

فطل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهذاب الدمقس المفتل .

تقديره اذكر يوم عقرت مطيتي أو يرده على قوله يوم بدارة جلجل وليس في المصراع الأول من هذا البيت إلا سفاهته .

قال بعض الأدباء قوله يا عجا يعجبهم من سفهه في شبابه من نحره لهن وإنما أراد أن لا يكون الكلام من هذا المصراع منقطعاً عن الأول وأراد أن يكون الكلام ملائماً له .
وهذا الذي ذكره بعيد وهو منقطع عن الأول وظاهره انه يتعجب من